



## فتاوى الصيام



د. راشد العلمي

### صوم المجنون

هل على المجنون تكليف بالصيام؟  
 ● لا يلزمه الصيام؛ لأنه فقد مناط التكليف وهو العقل، ولحديث رسول الله ﷺ: «رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل» رواه أبو داود. لو كان هناك من يذهب عقله جزءاً من النهار، فهل يلزم بالصيام؟  
 ● إذا مضى عليه يوم كامل، أو أكثر من يوم دون أن يعود إليه عقله فلا تكليف عليه ولا صوم، وبالتالي فلا قضاء عليه لذلك اليوم، ولا لأيام التي أمضاها مجنوناً.

### الذنوب في رمضان

هل الذنوب في رمضان مضاعفة في السيئات؟  
 ● الذنوب لا تضاعف، لكنها تعظم في الحج، إما بسبب شرف الزمان مثل (رمضان) أو المكان مثل (مكة).  
 بعض الصائمين لا يلاحظ عليهم أي تغير في سلوكهم أثناء الصيام.. ما نتيجة هذا؟  
 ● المؤسف أن بعض الصائمين لا يفرقون بين يوم صومهم ويوم فطرهم، فهم على العادة في تكرار الواجبات وفعل المحرمات، ولا تشعر أن عليهم وقار الصوم، وربما عند المعادلة ترجح السلوكيات الخاطئة على أجر الصوم، فيضيع ثوابهم.

### الإمسك مع الأذان

بعض الناس يأكل أثناء الأذان الثاني للفجر حتى ينتهي الأذان، فما حكم هذا الفعل؟  
 ● يمكن الحكم حسب حال المؤذن، فإن كان لا يؤذن إلا بعد اليقين لطلوع الفجر، فإن الواجب على سماعه أن يمك من حين أن يؤذن، لقول النبي ﷺ: «كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم». رواه البخاري، وإن كان لا يتيقن طلوع الفجر، فالأولى أن يمك إذا أذن، ولا بأس لو أكل، لأن الأصل بقاء الليل، والأفضل الاحتياط والامتناع.

### نوم متواصل

إن نام شخص قبل غروب الشمس في رمضان، وبقي نائماً لم يوقظه أحد حتى طلع الفجر، فهل نقول: إن صومه في اليوم الثاني صحيح ولم ينو الصيام؟  
 ● نعم، صحيح، بناء على من اعتبر أن نية واحدة من أول رمضان تكفي كل الشهر.

## كيف نوظف التطبيقات الذكية في ممارسة العبادات الرمضانية؟



الإعلامي وليد الأحمد

### الدعيج: لا يمنع من استغلال هذا 'الوحش' وترويضه لمقاصده في أبواب الخير

### الأحمد: لابد من مواكبة التكنولوجيا والتفاعل معها إيجاباً

### ننشر الحق ودحض الباطل

شبابنا للمغريات واختلاط معادلة الحق والباطل لديهم، حتى بات البعض من ابنائنا لا يفرق بينهما بسبب الكم الكبير من الرسائل المضللة والألعاب التكنولوجية التي عزت أجهزتنا وباتت تهدد أسرنا ما لم نقتحم هذا المجال معهم لننشر الخير ومكافحة الشر وكسر آلة التضليل والضلال.

● حول تأثير الوسائط الذكية على عاداتنا في شهر رمضان، قال: «إن العالم تغيرت عاداته واطباعه بأسره، فكيف بنا في عالمنا العربي والإسلامي، لاسيما ونحن نعيش هذه الأيام المباركة من شهر رمضان؟»

● وأشار بقوله: «في السابق كانت مجتمعاتنا أكثر تلاحماً وتلاصقاً فيما بينها بسبب عدم وجود تلك التكنولوجيات التي نعيشها اليوم التي ساعدت على الانطواء والتفوق على انفسنا وبعادت بين الالتقاء وحرارة اللقاء، حتى باتت تهاني قدوم رمضان تتم عبر التطبيقات الإلكترونية والوسائط الرقمية بلا أحاسيس، بينما في السابق كانت تتم بالمواجهة والمصافحة».

● وتابع الأحمد: رغم ذلك، فإننا لا نستطيع أن نتجاهل الإيجابيات الكثيرة لهذه التكنولوجيات التي يجب أن نواكبها في حل مشكلاتنا والوصول لأهدافنا وتطوير تعليمنا ومساعدة أسرتنا على استخدامها بطريقة نافعة لا ضارة، فعن طريقها يمكننا تعليم أولادنا وبناتنا علوم القرآن والإحاديث الصحيحة والرسائل الاجتماعية النافعة لتواكب تلك التكنولوجيات ونعيش مع الزمن إيجاباً بمواكبة الأحداث والتفاعل معها واستغلالها الاستغلال الأمثل من قيم وعادات وتقاليدهم تعزز من وحدتنا ونشر ديننا بالتسامح والحث على فعل الخير.

مع بداية شهر رمضان المبارك، نجد في هواتفنا برامج وتطبيقات ذكية ترتبط بشهر رمضان، منها ما تذكرنا بأوقات الإفطار ومنها المسابقات الدينية، فكيف نوظف هذه التكنولوجيات في العبادات؟ وكيف نستفيد منها الأسرة؟

● في البداية، يقول الكاتب محمد الدعيج: يحيط بالعالم عالم آخر، رهيب سريع مدمر، حطم الصحف والمجلات ودور الإعلام، ولم يترك أحداً ممن تحدهه إلا وسحقه سحقاً واجبره على رفع راية الاستسلام، وأما من كان له قلب وإيمان وتمسك بدينه فسيستعمل معه بعقل وحكمه ويستأنسه ويستغله استغلالاً طيباً فإنه سيربح معه.

● ومن الناس من دخل على مدينة هذا العملاق المراد وأراد أن يتفكح بين ممراته وشوارعه واسواقه ونواحيه ومستشفياته.. وهناك من تاه في الوقف على أبوابه يطرق أبواب الرذيلة ومدخل الإباحية والألعاب واضاعة الأوقات والتكسب من خلال الدعايات والإعلانات، ولا شك أنه ستيه ولن يخرج إلا إذا عزم التوكل على الله والعودة إلى «باب الخروج» من مدينة المراد العملاق.

● الحرص على أداء الفرائض في المسجد وصلاة التراويح وقيام الليل، ومشاركة الناس في برامج المسابقات الرمضانية وإحياء الليالي في التواصل والزوار فيما بين الأهل والأقارب والأصدقاء. ● ولا ننسى أن هذا «المراد الطيب» يساعد المجاهدين في سبيل الله بإرسال التهاني والتبريكات وكل عام وأنتم بخير.

### إيجابيات كثيرة

● من جانبه، قال الإعلامي والكاتب وليد الأحمد: لابد من استغلال التطبيقات الذكية في خدمة الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونشر العلوم النافعة والحقائق في وقت أصبح العالم يشهد قفزة متسارعة في التكنولوجيا الرقمية وعالم القرية الصغيرة وسط انجراف

### عالم رهيب ومخيف

وأضاف: ولكن ذلك لا يمنع من استغلال هذا «الوحش» وترويضه وتسخيره لمقاصده، فإن أبواب الخير في هذا المخلوق العجيب والغريب كثيرة، ولا شك أنه من تسخير الله أن جعله في خدمة من أراد الإصلاح، فهو خير جليس له، وكذلك في خدمة من أراد الفساد والافساد فهو خير صديق ومعين له.

● وتابع الدعيج: لقد امتلأ أهل الخير والصالح والإصلاح ظهر

### قيم إسلامية



### البشاشة والطلاقة

بقلم: د. خالد جمعة الخراز

البشاشة هي طلاقة الوجه، وقيل: هي سرور يظهر في الوجه عند اللقاء، يدل به على ما في القلب من فرح بذلك، والطلاقة هي البشاشة، ورجل طلق وجهه إذا كان ضاحكاً مستبشراً وطلق اليدين والوجه وطيقيهما: سمحهما.

● وطلاقة الوجه تدخل السرور على من قابلك، وعلى من اتجه إليك، وتجلب المودة والمحبة، وتوجب انتشار القلب، بل توجب انتشار الصدر منك ومن يقابلك ولكن إذا كنت عبوساً فإن الناس ينفرون منك، ولا ينشرون بالجلوس إليك، ولا بالحديث معك، فإن انتشار الصدر وطلاقة الوجه، يجعلان الإنسان محبوباً إلى الخلق.

● ومما ينبغي أن يعرف من حسن الخلق حسن المعاشرة بأن يكون الإنسان مع من يعاشره من أصدقاء، وأقارب، وأهل، يكون حسن العشرة معهم لا يضيق بهم ولا يضيق عليهم، بل يدخل السرور عليهم بقدر ما يمكنه في حدود شريعة الله. وهذا القيد لابد منه أعني أن يكون في حدود شريعة الله، وإن ادخال السرور على من يتصل بك من أهل وأصدقاء وأقارب من حسن الخلق.

● فمن قوي على طلاقة وجهه، وانتقاء كلامه، رغم صعوبة المواقف، وحدة النبرات، وشدة الخصومات، وسلطان الغضب، فإنه قادر على إنهاء الخصومات، والانتصار على الذات، والبعد عن المهاترات، والتقريب بين المتباينات، والوصول إلى انصاع الحول، والبعد عن مواطن العثرات.

● إن طلاقة الوجه والتبسم في وجوه الأصحاب تورثان المحبة، وتبعثان الأطمئنان في قلوبهم، وتنتشران الألفة بين مجالسهم، وتعين على نصحتهم وتوجيههم، وتؤلف بين قلوبهم.

● فتبسم - أيها الودود - في وجه أخيك المؤمن لترضي ربه، ولتقتدي بنبيك ﷺ. وأعلم أنك لن تسع الناس بمالك، فليسعهم منك طلاقة الوجه، وحسن البشر.

● وقيل في الحكمة: ليكن وجهك بسطاً، وكلمتك طيبة، تكن أحب إلى الناس من الذي يعطيهم ما يريدون وهو عابس.

● إن اردتنا في كسب الناس واجتذابهم لابد لنا من بشاشة وجه وطلاقة محيا، وأي شخص يتصف بالتقطيب والعبوس ينفر الناس منه، وما دامت البشاشة نافعة لنا فلم لا نتمسك بها، فالكل يحب الوجه البشوش وينفر من العبوس، فالبشاشة تؤلف ولا تنفر ونحن بحاجة إلى تحابب وتالكف.

● فله كم من زوجة تود بسمه زوجها، وكم من زوج يود بشاشة زوجته، وكم من مهموم يود لو أن وجهه الناس له باسمه، وكم من عليل يتمنى أن من يلقاه منشرح الصدر باسم الثغر، فرب بسمه تكون بلسماً للمكروب، دواء للمحروم فتبسموا ثم تبسموا فتبسمكم في وجه أخيك صدقة.

### مع الجاليات



علي إبراهيم

### رمضان في النيجر:

## البيوت مفتوحة للصائمين سواء للغني أو الفقير

يقول الدارس في معهد القرآن الكريم بالأوقاف علي إبراهيم من النيجر: أدرس صباحاً في المعهد وبعد العصر في حلقات العم خالد المرزوق، رحمه الله. في النيجر يبلغ المسلمون نسبة 90% من سكان البلاد. وتخرج الصداقات من الأغنياء للفقراء ومدارس القرآن وتفسيره باللغات القومية وصلات التراويح على المذهب المالكي. وفي رمضان تعطر المساجد وتمتلي بالدروس الدينية ويرتدي الأطفال أزياء خاصة حيث يرددون المدايح النبوية. وتزين الشوارع وتمتلي بالمواد بما لذ وطاب. وتحرس الأسرة في النيجر على استقبال الصائمين للإفطار على موائدهم، فالبيوت مفتوحة للصائمين وتستقبل أي شخص، غنياً كان أو فقيراً.

### وصايا

## القرآن



بقلم: د. أحمد الشايحي

### ليس لك إلا الله

(إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون) (يوسف - آية: 86).  
 يشئت من كل سامع ومن كل قريب وبعيد، وجهتي في كل أمر يزعجني ويضيق به صدري سجداتي، موعد التخفف من الهموم ساعة صلاتي ودعائي ومناجاتي لرب العالمين.  
 إنه الطريق الصحيح لتفريج الهم وكشف الغم، مشاعر الألم هذه التي توجع خاطر وتزعج عن الصبر وعن الكتمان، أن أن تقترش سجدتك وتقف بين يدي من بيده خزائن السماوات والأرض، اسأل ما بدا لك، وأطلب حاجتك كلها، فخرائته ملأى وعطاياه لا تنفذ، وكن قريباً مردداً (إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون) (يوسف - آية: 86).



### تأملات طائم

## أكرموا الشهر المبارك



د. صفية الزايد

شهر رمضان يمكن تشبيهه باستراحة العام، وهو شهر ينبغي للمسلم أن يسترجع فيه سلوكه في أثناء عام مضى، ويعزم على تقويم ما بها من سلبيات في هذا السلوك.

● فشهد رمضان جمعنا على موائده ويصحبنا على فضله، فمن تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ومن أدى فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، فرمضان زائر يحمل لنا العفو والصفح من الخالق سبحانه وتعالى، وإذا أحسنا الصيام والقيام فيه، فهو شهر الصبر، والصبر جزاؤه الجنة، شهر يزداد فيه من رزق المؤمن، فعلياً اغتنامه حتى نفوز فيه؛ لأنه يمنحنا منحة كثيرة ويعطينا عطاء جزيلاً، وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم، فإذا كان كل ضيف أو زائر ينتظر إكرام مستقبليه فإن رمضان ضيف تكرم به ولأجله، فبها سعادة من بلغه الله رمضان فصام نهاره وقام ليله، فلتكن قلوبنا لا يخالطها حقد ولا حسد ولا عداوة ولا بغضاء إنما يجمعها حب، وهذا يقوي أوصارنا ويشحذ هممنا ويشد من أزرنا حتى نواجه محاولات الهدم والتخريب والتدمير والافساد في الأرض، ومحاولات الخروج على أمر الله عز وجل.

● فليغتنم كل مسلم أيامه بالسباق إلى الخير والتنافس على العطاء وبذل الجهد والطاقة في مساعدة كل محتاج وفقير، وأن نغتنم ليلته بالتواصل مع كتاب الله ونعيش أيامه فرحين بصيامنا سعداء بأن بلغنا الله هذا الشهر الكريم وشهوده حتى تمحي عنا الخطايا والذنوب والاوزار والسيئات، فهذا هو الكرم الحقيقي الذي يحتاجه هذا الضيف العزيز.

● شهر العبادة والتقرب إلى الله وقرأة القرآن والتفقه في أمور الدين والإكثار من ذكر الله وقيام الليل، فكوني من الفائزات في هذا الشهر المبارك وأكثر من الصدقة وسارعي إلى مساعدة الفقراء والمساكين.